

نهج السعادة

[197] الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتادا وللخلق متاعا (5) إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي، وسددنا للحق، وإن أظهرتهم علينا فأرزقنا الشهادة (6) وأعصم بقية أصحابي من الفتنة. كتاب صفين ص 232 ط 2 بمصر ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار (65) من خطب النهج: ج 5 ص 177، ط مصر، ورواه أيضا الطبري في حوادث سنة 37، من تاريخه: ج 4 ص 10، ورواه أيضا السيد الرضى (ره) في المختار (169) من خطب النهج، كما رواه الحسين بن سعيد الأهوازي (ره) في كتاب الدعاء والذكر بسند آخر.

(5) ومثله في تاريخ الطبري وفي النهج: _____

(وللخلق إعتماذا) أي ملجأ ومعتما يعتمدون إليها ويعتصمون بها إذا هجم عليهم العدو وخافوا الأجتياح والأسرة. (6) وفي تاريخ الطبري: (فأرزقني الشهادة) وهو أظهر. وفي النهج: (وإن أظهرتهم علينا فأرزقنا الشهادة وأعصمنا من الفتنة. أين المانع للذمار والغائر عند نزول الحقائق من أهل الحفاظ ؟ العار وراءكم والجنة أمامكم).
